ماعاد سراً

شعر

محمد الشرقاوي

إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: ما عاد سرا

اسم المؤلف: محمد محمود محمد ابوالعلا (محمد الشرقاوى)

رقم الايداع:14967 /2019م

ترقيم دولي:978-977-6663-42-8

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزته في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

موبايل:01144059975 ت: 27304004

إهداء

إلى الباحثين عن العدل

إلى المـــهومين بالفقراء

إلى المجاهرين بقول الحق

أهدي لكم ديواني هذا

محمد الشرقاوي

مقدمة

بكل الحب والتقدير

يشـــرفني ويســـعدني أن أتقـــدم بـــوافر الشـــكر والتحيـــة الصـــادقة لمؤسســـة الحســـيني الثقافيـــة العريقـــة التـــي لمـــع نجمهـــا فـــي ســـماء الأدب والثقافـــة والفنـــون الراقيـــة وأصـــبحت بحـــق مـــن دعـــائم النهضـــة الأدبيـــة فـــي مصـــر والـــوطن العربـــي والعـــالم المحـــب لـــلأدب والثقافـــة والسلام

تحيـــاتي لكـــل المســـئولين بهـــا وأخـــص بالـــذكر الأديـــب والمفكـــر الكبيـــر عبـــدالقادر الحســـيني رئـــيس مجلـــس الأمنـــاء ورئـــيس مجلـــس إدارة المؤسسة

وأدعو الله لها بالتوفيق ولمصر الحبيبة بالرخاء والتقدم

الشاعر محمد الشرقاوي

فِي بُحُورِ الشَّعر

فِي بُحُورِ الشَّعرِ أَمْضِي
عَاشِقًا كُلَّ الْمَوانِئ

أعزفُ الْأَلْحَانَ حَتَّى
تُسْمَعُ الدُّنْيَا الْأَغَانِي

تَهْتِفُ الْأَسْمَاعُ حُبًّا
عِشْتَ يَا رَمَزَ الْمَعَانِي

إنْ هُجِرَتَ الشَّدْوَ يَوْمًا
غَابَ إحْسَاسُ الْأَمَانِ

فِي بُحُورِ الشَّعرِ أَسْعَى
نَحْو تَهْذِيبِ الْمَشَاعِر

كُلَّمَا الأَجْيَالُ سَارَت
فِي جَفَاءٍ أَو مَظَاهِر

أرتجي أَوْطَانَ عَرَبٍ
تَلْتَقِي فِيهَا الْعَشَائِر

تُزْرَعُ الْأَيَّامَ صِدْقًا
كَي تَرَى الرَّحْمَنَ نَاصِر

فِي بُحُورِ الشَّعرِ أَحْيَا
شاديًا مِثْلَ الْبَلَابِل

اغرسُ الْأَحْلَامَ قَمْحًا
آَمْلَأُ الدُّنْيَا فَضَائِل

أرتجي بِاَللَّهِ نَصْرِي
عِنْد أَلْوَانِ الْمَخَاطِر

أرسمُ الدُّنْيَا سَلَامًا
دُونَ حَرْبٍ أَوْ قَنَابِل

فِي بُحُورِ الشَّعرِ أعلو
فَوْقَ ظَلَمٍ أَوْ خِيَانَةْ

طَائِرًا فِي كُلِّ وَادٍ
يعتلي أَسْمَى مَكَانَة

فِي عصورٍ قِيلَ فِيهَا
قَدْ مَضَى عَهْدُ الْأَمَانَةْ

مَات حُبُّ الْعَيْشِ فِينَا
دُونَ أَنْ يَلْقَى صِيَانَةْ

فِي بُحُورِ الشَّعرِ تَبقَى
رَوْضَتِي رَمْزًا جَمِيلا

تُطعِمُ الأَجْيَالَ فِكْرًا
سَامِيًا حُرًّا أَصِيلا

تَجْعَلُ الْيَاسَ طَرِيدًا
خَائِفًا يَرْجُو رحِيلا

وَالْعُلَا فِي كُلِّ قَلْبٍ
طَامِحٍ أَمْسَى دَلِيلا

سِرُّ الجَمال

تَتَبسَّمينَ
فَتضْحكُ الأزْهارُ
تَتَمايلينَ
فَتَعزِفُ الأوْتارُ
تَتَحدَّثينَ
بِرِقَّةٍ
وَعذُوبَةٍ
تَدْنو إليكِ
وَتَرْقُصُ الأطْيارُ
مِنْ عالَمٍ
لاشَكَّ
غَيرَ عَوالِمي
لاحَتْ هُنا
وتَلاقت الأنوارُ
هذا الجَمالُ
بِغَيرِمَدْحٍ
أوْ قصيدةِ شاعرٍ
يا مُهْجَتي

سِرٌّ

وتَكْثُرُ

حَوْلهُ الأسْرارُ

وَسَفينَتي

فى العِشْقِ

تَخْشى مَوْجَةً

أوْ أنْ يُعانِدَ

سَيرَها التَّيارُ

الحُبُّ

أصْلٌ للْوجودِ

وقِصَةٌ فى ظِلِّها

تَتَباعَدُ الأخْطارُ

والْحُبُّ

أنْسامُ الرَّبيعِ

إذا بَدَتْ

والشَّمسُ

فى الإشْراقِ

والأقْمارُ

مَنْ ذا يَقوْلُ

بِأنَّني

ما ذُقْتُ

طَعْمَ الحُبِّ

يومًا

أوْ دَنَتْ

لِمسَامِعي أشْعَارُ

مَهْلًا حَبيبىْ

إنَّني

ماعادَ لِيْ

فى العِشْقِ ذاكَ

قَرارُ

فارْحَمْ صَغيْرًا

عَاشِقًا

سَاقَتْهُ

نَحْو جَمَالِكَ

الأقدارُ

إنْ كان لي

حَظٌّ لَدَيكَ

فَلا تَخَفْ

حتى ولَوْ

يبْدوْ هُناكَ

حِصَارُ

إنْ لَمْ يَكُنْ

فَالحُبُّ يَجْرِي

فى دَمِي

يأبَىْ الرَّحِيلَ

فَكَيْفَ مِنْهُ

فِرَارُ

أشواق

يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ إنَّ الْقَلْبَ مُشْتَاقُ
كَمْ ذَابَ وَجدًا وَفِي الْعَيْنَيْنِ أشواقُ

كَيْفَ الْمَديحُ وَرَبُّ الْعَرْشِ مادِحُكُمْ
شَمْسُ الْمَحَاسِنِ تَوْحِيدٌ وَأَخْلَاقُ

وَالْكَوْنُ يُعْلَمُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
أَنَّ الْأَمَانَ لِمَن يهواك دَفَّاقُ

مِنْ نَـهْرِ جُودِكَ صَاح الْعَقْلُ مُقتَنِعًا
إنَّ الْآلَة بَدِيعُ الصُّنْعِ رَزِّاقُ

مِنْ فَيْضِ نُورِكَ يَصْحُو الْبَدْرُ مُكتَمِلًا
يشدو بِفَخرٍ وَوَجْهُ الْأَرْضِ إشْرَاقُ

وَالصِّدْقُ صَلَّى إلَى مِحرابِكُمْ فَرِحًا
وَالْعَدْلُ قَاضٍ وَبَيْنَ الْخَلْقِ سَبَّاقُ

الْعَفْوُ ثَوْبٌ وَلَينُ النُّصْحِ مِنْ كَرَمٍ
وَالْأَمْنُ شَادٍ أَنَا عَهْدٌ ومِيثاقُ

بِالْحَبِّ فَاضَت عَلَى الدُّنْيَا رِسالتُكُمْ
عِلْمًا وَفِكْرًا فَإِنَّ الْجَهْلَ إِغْرَاقُ

زَرَعُ السَّمَاحِ بِنَاءُ الْخَيْرِ شيمَتُها
لَمْ يَأْتِ مِنْهَا عَلَى الْإِنْسَانِ إرهَاقُ

تَسْمُو الْعِبَادَةُ فِي يَسْرٍ وَفِي أَمَلٍ
تِلْكَ اعْتِرَافٌ وَعِنْدَ اللَّهِ أَرْزَاقُ

تَبْنِي السَّلَامَ تَصونُ الْكَوْنَ مِن فِتَنٍ
تَرْجُو قَبُولًا ونبضُ الْقَلْبِ إِشْفَاقُ

عِنْد الْحُرُوبِ أَقَمْتَ الْحَقَّ فِي ثِقَةٍ
خَصْمٌ بِخَصْمٍ فَإِنَّ الظُّلْمَ إِخْفَاقُ

تَسْعَى سُيُوفُ الْوَغَى وَالْعَيْنُ حَائِرَةٌ
تلتَفُ حَوْلِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ عِمْلَاقُ

أَرْسَلْتَ خَيْرَ نُجُومٍ نُورُهَا خُلُقٌ
تُبْدِي الشَّهَادَةَ فِي الْأَقْطَارِ أَسوَاقُ

وَالْمَرْءُ مَا شَفَعَتْ فِي الْحَشْرِ هَيْئَتُهُ
حَتَّى تُبَرهِنَ أَعْمَالٌ وأعماقُ

يَا بانيَ السُّوءِ قُمْ بِالْحَبِّ مُعْتَذِرًا
فَعلُ الْفَوَاحِشِ لِلْأَلْبَابِ إزْهَاقُ

فَالْعُمُرُ يَمْضِي كَطَيْرٍ فَرَّ مِنْ خَطرٍ
وَالْبَابُ عِنْدَ نِدَاءِ الْمَوْتِ إغْلَاقُ

لِلطَّائِعِينَ سَعَى فَوْزٌ وَمَنْزِلَةٌ
لِلظَّالِمِينَ سَعَى ذُلٌّ وَإِحْرَاقُ

اقْرَأ بِنَفْسِكَ وَاذْكُر كُلَّ مَا فَعَلَتْ
مِنْك الْيَدَانِ إذَا جَاءَتْكَ أَوْرَاقُ

واندمْ طَوِيلًا فَمَا الدُّنْيَا بِعَائِدَةٍ
وَأَشْهَد بِحَقٍّ هُنَا تَعلوكَ أحدَاقُ

مِصْر وَالنِّيل

النِّيلُ مِصْرُ وَمِصْرُ هَذَا النِّيلُ
يَنْسَابُ عِشْقًا فَالْوُجُودُ جَمِيلُ

يَسْعَى إِلَيْهَا كَي يُقِيمَ بِأَرْضِهَا
فَالسِّحْرُ شَادٍ وَالنَّسِيمُ عَلِيلُ

وَالْأَرْضُ فِي شَوْقٍ تَعَانَقُ مَاءَهُ
وَتَقُولُ قَلْبِيَ فِي هَوَاكَ يَمِيلُ

قطراتُهُ مِنْ سَلْسَبِيلٍ خَالِصٍ
هِي كَالدَّوَاءِ وَمَا هُنَاكَ بَديلُ

باحَت بِكُلِّ الْعِشْقِ فِيكَ مَزَارِعٌ
وحدائقٌ مِنْهَا الثِّمَارُ تَسِيلُ

وحَضارةٌ بَيْنَ الْمَحَافِلِ أَشْرَقَت
يَبْنِي عَلَيْهَا الْمَجْدَ نِعَمَ الجِيلُ

فِي شَرقِهِ فِي غَربَهِ مُدَنٌ نَمَت
مِثَلَ النُّجُومِ وَزَادُهَا التَّجْمِيلُ

وَالْفُلْكُ كالأزهارِ فِي بُستانِها
ويهيمُ عِشْقًا سَائِحٌ ونَزيلُ

وَالْحَبُّ يَنْظُرُ مِنْ عُيُونٍ أَقْسَمْت
فِي مِثْلِ حُسنِكَ مَا هُنَاكَ مَثِيلُ

يَسْعَى وَيُرْسَمُ جُنَّةً باحَت لَنَا
هَذَا الْجَمَالُ بِغَيْرِ مِصْرَ قَلِيلُ

يَا نَيْلُ يَا نَبعَ الْحَيَاةِ وَنُورَهَا
عُذْرًا فَإِنِّي فِي الْوَفَاءِ بَخِيلُ

أَيْقَنْتُ أَنَّكَ غَاضِبٌ مِنْ قِلَّةٍ
جَارَت وَجَوْرُ الْمُسْتَفِيدِ ثَقِيلُ

مَا أَتْقَنْت حِفْظَ الْكُنُوزِ بِأَرْضِنَا
وَالْيَوْمَ حَالُ النَّائِمِينَ عَوِيلُ

كُلُّ الشُّعُوبِ لِمِصْر تَحسِدُ خَيْرَهَا
وَالنِّيلُ فِينَا شَاهِدٌ وَدَلِيلُ

كَمْ مِنْ بِلَادٍ تَرْتَجِي مِنْ قَطرَة
وَحَيَاتُهَا بَيْنَ الْعُصُورِ رَحِيلُ

لَكِنَّ رَبَّ الْكَوْنِ جَادَ لمِصرِنا
إنَّ الْعَطَاءَ إِلى الْبَقَاءِ سَبِيلُ

كَيْفَ الْحِفَاظُ عَلَى نَعِيمِ حَيَاتِنَا
هَلْ فَكَّرَتْ فِيمَا بَحَثْتُ عُقُولُ

أَمْ إنَّنِي سَأظَلُّ أَبْكِي مَا أَرَى
وَأُسَيِرُ فِي كُلِّ الْبِقَاعِ أَقُولُ

هَيَّأ نَرُدٌ جَمِيلَ نَـهْرٍ قَادَنا
نَحوَ الْعَلاءِ وَأَنَّهُ لنَبِيلُ

وَالنُّصحُ نُورٌ للبصائرِ قَائِدٌ
حَتَّى يُضاءَ بِأَرْضِنَا قِنْدِيلُ

طائرُ الأمل

(تحية لأخي العزيز للدكتور محمد سالمان)

دنا قَلبي بِرفقٍ مِن لِساني
دع الاحساسَ يُفصحْ في البيانِ

قَصيدُكَ لو بدا نَهرًا عَظيمًا
فعنديَ ما يَفوقُ من المعاني

ولو سارَ المديحُ لكلِّ وادٍ
لعادَ يُشيرُ نحوَكَ بالبَنَانِ

ولو سُئلتْ نُجومُ الكَونِ قالتْ
عَلَوتُ وما دنَوتُ لِسالمانِ

فَوجهٌ من شروقِ الشمسِ آتٍ
وقلبٌ في حصونِ العِلمِ باني

وعقلٌ عانقَ الأمجادَ عُمرًا
ليُصبِحَ شَعبُنا حُرَّ الكيانِ

وبَحرٌ في القريضِ بِغيرِ حدٍّ
يَفيضُ جَواهِرًا عند الحِسانِ

ثِمارُ الفِكرِ ما نَضُبتْ بيومٍ
وما نَسِيَتْ هُنا رسمَ الأمانِ

صفاءُ النفسِ يَزرَعُ خَيرَ حُبٍّ
ثَباتُ العزمِ يَعمَلُ في تفاني

دواءُ اليأسِ إذْ تلقاهُ صُبحًا
فلمْ يسمعْ لِخَوفٍ أوْ هَوانِ

ونُورُ البَدرِ في لَيلٍ طويلٍ
يَجوبُ الأُفقَ عِشقًا بامتِنانِ

وفَصلُ القَولِ عند خِلافِ رأيٍ
بِلا كِبرٍ ولا حَسَدٍ يُداني

ولمْ يَعرفْهُ شَيخٌ أوْ صغيرٌ
هُنا إلا غَدا عِشقَ الزمانِ

كَريمُ الأصلِ لا تُغريكَ دُنيا
ولا تُقصيكَ عن خُلُقٍ ثواني

لأرضِكَ بعدَ ربِّكَ كُلُّ قَصدٍ
وعذبُ القَولِ يَسكُنُ في اللسانِ

تُراثُ الكَونِ باتَ لكُمْ خَليلًا
يَبوحُ بِسِرِّهِ دونَ اختِزانِ

تُسافِرُ في العصورِ لجلبِ كَنزٍ
ولا تَخشَى المُخيفَ مِن المكانِ

تَقودُ سفائنَ العِلمِ اقتِدارًا
وتَعلَمُ أينَ يَدنو الشاطئانِ

وَلِلأمَلِ العظيمِ بِقَلبِ طيرٍ
تُحَلِّقُ شَادِيًا ربِّي هَداني

وكَمْ شَهِدتْ لكَ الأوطانُ حقًا
بِجودٍ لمْ تَنمْ عنهُ اليَدانِ

أرى كُلَّ الكروبِ بِنا أحاطت
وساقتها لنا عينُ الجَبانِ

ومِصرُ بكلِّ أشواقٍ تُنادي
لِفِكرِكَ حارِسًا من شرِّ جاني

فَسِرْ سلمانُ خطوَكَ في شموخٍ
وأطلقْ لِلعُلا كُلَّ العنانِ

فَقَلبُكَ في حِمى الرحمنِ يسعى
ولن يحيا سقيمًا أو يُعاني

.....

شدو الحروف

لما شدا

حرفي بدا

نور على

طول المدى

وبقوة

هز الورى

لحن الصدى

يا أمة

داست على

تاريخها

وترنحت

ترجو غدا

تهفو الى

من خانها

ومن اعتدى

وتعيدنا

لجهالة

وحماقة

تسعى بنا

نحو الردى

كتب القلم

هيا ارفعي

صوت الألم

لا تنظري

سفح الجبل

لا تقبلي

عيش الخدم

قودي إلى

قمم السحب

أنظارنا

وابني على

مجد الأول

امجادنا

وتسلحي

بالعلم حتى

تعبري

كل الحفر

وتوحدي

كى تأمني

عند الخطر

هل من عاقل

وهل مِنْ عاقِلٍ فاهِمْ

على أوزارِهِ نادِمْ

يطلق هذهِ الدنيا

ليرحَلَ طاهرا سالِمْ

غرورُ العيشِ ألهانا

وعِشقُ الذنبِ أشقانا

وسرنا خلفَ موتانا

ولمْ ننظُرْ إلى القادِمْ

قلوبُ الناسِ ما عادت

بها عزمٌ على الطاعة

وعينُ الإنسِ ما جادت

على عصيانِها ساعةْ

وذاك العمرُ يسبِقُنا

ونومٌ بات يُغْرِقُنا

وحُبُّ اللهوِ يسرِقُنا

ونحفظ ألف شمَّاعة

لا تفرحي

لا تَفرَحي إنْ زِدتِ فى إنكاري
أوْ كانَ قَلبُكِ فى يَدِ الأشرَارِ

اوْ بات ثَغرُكِ للخيانةِ باسِمًا
والعينُ تَشْكوْ قِلَّةَ الإبصارِ

والليلُ يَمرَحُ تحتَ نافِذَةٍ غَدَت
للحُرِّ مُوْصَدَةً وفِى اصرارِ

والثعلَبُ المكَّارُ يبنى خِلْسَةً
باليأس حَولك أمنَعَ الأسوارِ

فيظلّ عشَّاقُ الجمالِ بِلهْفَةٍ
لَكِن لَهُم ألف مِن الأعذارِ

أنتِ التى خُنت الأحبَّة عندما
غادرت جمعَ النورِ والأطهارِ

وكتبتِ للقلبِ البَرِئِّ رِسالةً
ما عُدتُ أعشَقُ عالمَ الأشعارِ

لا تَفرَحى مَعشوقتي لا تَفرَحي
فَغَدًا تَبوحُ عَظائمُ الأسرارِ

ما دُمْتِ قاتلتي فَعُذرًا إنَّنى
أغلَقتُ بابًا فاضَ بالأفكارِ

حتى يحينَ على الصفاءِ لقاؤنا
لا تَسألي يومًا قُطوفَ ثِماري

قلوبٌ مِنْ نور

الراسمونَ

على الوجوه ِ

الابتسامْ

الهادمونَ

بنورِهمْ

فِكرَ الظلامْ

الزارعونْ

الصامدونْ

البادئونَ

على البريةِ

بالسلامْ

هُمْ صفوَةٌ

هُمْ قُدوَةٌ

هُمْ فى الورى

نسلُ الكرامْ

فعيونُهمْ

وعقولُهمْ

تبني المحبةَ

بالهدى

بين الأنامْ

28

تدعو إلى

محوِ الضغائنِ

والفتنْ

وجميعِ ألوانِ

السقامْ

إنَّ القلوبَ

تسابقتْ

وتعاهدتْ

حتى تصافحَ

فكرَكمْ

حتى تُبارِكَ

نصرَكمْ

فالحقُّ يشكُرُ

سعيَكمْ

دونَ انهزامْ

يا مَنْ ترآي

بالتُقَى

القَلبُ لاهٍ

ما ارتقَى

فاعملْ بحقٍّ

ما بقَىْ

وانظُرْ إلى

يومِ الزِّحامْ

إنَّ النجاةَ

لمن صَدقْ

لا بالصلاةِ

ولا الزكاةِ

ولا الصيامْ

ربَّاهُ فاحفظْ

أرضَنا

ربَّاهُ فانصُرْ

دينَنا

وفِّقْ بفضلِكَ

جَمعَنا

وامحُ التَّفَرُّقَ

والخِصامْ

واغفِرْ لنا

زلَّاتِنا

واكتُبْ لنا

يا رَبَّنا

حُسْنَ الخِتامْ

الفارسُ الفصيح

تحية لأخي وصديقي

العالم والباحث والأديب

محمد يونس هاشم

أبصرتُ نورًا سرى في كلِّ مَيدانِ
يا يُونسَ العِلمِ يا شَمسًا بأوطاني

يا مَنْ تُغَنِّي لَكَ الأطيارُ باسِمَةً
والصبحُ شقَّ طرِيقًا فوقَ أغصانِ

يا ناشِرَ الأمنِ في أرجاءِ عالَمِنا
ماذا أقولُ وباتَ الحرفُ عنواني

تزهو القصيدة بشرا عند طلعتكم
والشدوُ عانقني والشعرُ ناداني

والصبح يلقى وجوه النور في فرح
والليل بحث نما في كل ميدان
قلبٌ كمثلِكَ نهرُ الحبِّ ما بقيتْ
تلكَ الحياةُ يداوي كُلَّ أحزانِ

عقلٌ كمثلِكَ حاز العلمَ مِنْ قِمَمٍ
مِنْ كُلِّ نبعٍ بعزمٍ بعد إيمانِ

عينٌ كمثلِكَ تسعى أينما رَحلَتْ
حتى تُحيلَ جِبالًا خَيرَ بُستانِ

للضَّادِ دِرعٌ وسيفٌ صامِدٌ يقِظٌ
والكونُ يشهدُ مِنْ قاصٍ ومِنْ داني

فِكرٌ وبحثٌ وتوضيحٌ بلا كلَلٍ
مثلَ الزهورِ بَدت في خيرِ ألوانِ

إنَّ الكُنوزَ تدقُّ البابَ طائِعَةً
ترتدُّ مِنكَ بإفصاحٍ وبُرهانِ

حاورتَ كُلَّ نفوسِ القومِ تُوقِظُها
مِنْ حالِكِ الجهلِ في يُسرٍ وإحسانِ

سافرتَ بين عصورِ المجدِ في شَغَفٍ
حتى تُعيدَ نجاةً بعد طوفانِ

أرسيتَ فِكرًا دعا الأجيالَ مُبتسِمًا

صونوا البلادَ لِتحيا عبْرَ أزمانِ

العِلمُ خِلٌّ لكُمْ والنصرُ غايتُكُمْ
فالعِلمُ يَحرسُ مِنْ أوهامِ شيطانِ

يا فارِسَ البحثِ مِنْ أقلامِكُمْ صعدتْ
كُلُّ المكارِمِ لم تنظُرْ لِبُهتانِ

يرتدُّ فِكرُ العِدا مِنْ نورِكُمْ هَرَبًا
باليأسِ يلهَثُ خَوفًا دونَ سيقانِ

بينَ الآنامِ لكُمْ في القلبِ مَنزِلَةٌ
تعلو وتعلو إذا ما العمرُ أبقاني

أبشِر بِحُبِّ ذوي الألبابِ مُرتَجيًا
عند العظيمِ رضًا أو نَيلَ غُفرانِ

عُذرًا لِمثليَ ما أُنسيتُ مِنْ شِيَمٍ
فاقبلْ حروفًا أبت تحيا بكِتمانِ

نصيحة

تَرَفَّعْ عن الحَمْقى إذا لاحَ جَهْلُهُمْ
وسامِحْ صَغيرَ القَوْمِ يَفْرَحْ كَبيرُهُمْ

وسابِقْ بِحُسْنِ الفِعْلِ أسْمى نَصيحَةٍ
فَقَوْلٌ بِلا فِعْلٍ يُلاقيكَ بُغْضُهُمْ

وخاطِبْ ذَوى عِلْمٍ بِماضٍ وحاضِرٍ
نجُوْمٌ بَدا فى حالِكِ الليلِ نُوْرُهُمْ

وإنْ فاضَ عنْكَ المَدْحُ أكْثِرْ تَوَاضُعَاً
فَإنَّ الذى يَسْمو بِجَمْعٍ طَبيْبُهُمْ

أخي في العروبة

وللنصر وعدٌ قريبٌ قريبْ
بإذنِ السميعِ العليمِ المجيبْ
ففي القلبِ شوقٌ لمجدٍ يُنادي
وللظُلمِ يومٌ شديدٌ عصيبْ

ويا قدسُ قومي ولا تيأسي
وردي السهامَ على العابسِ
فإنَّ القرودَ تداعت علينا
وكم قادَ شعبَكِ مِن فارسِ

ويا قدسُ ثوري ولا تهدئي
فمنك الكرامةُ هيَّا ابدئي
أرى العُربَ ناموا بكهفٍ بعيدٍ
فصرنا عبيدا لمستهزئ

ويا قدسُ قودي جنود الغضب
وردي حقوقًا ومجدًا ذهبْ
ففردوسُ ربِّك نادت بشوقٍ
قلوبًا تريدُ رفيعَ النسبْ

أخي في العروبةِ هذي يَدي
تنـادي يديكَ إلـى مـوعـدِ
لِنـرسمَ حلمًـا توارى عقودًا
ينـيـرُ بصدقٍ طريـقَ الغدِ

أخي في العروبـةِ قلبي يَـئنْ
فأرضي فريسـةُ إنـسٍ وجـنْ
أراها تسـوقُ سـؤالًا جـريـحًا
أمـا آنَ للعـزمِ ذا أنْ يـحـنْ

أخي في العروبةِ قد هالنـي
عدوٌ ضـحـوكٌ هنا باعنـــي
وشـدَّ القـيودَ علـى مِعصـمي
وما زلــتُ أجـهلُ مَنْ خانـنـي

أخـي في العروبـةِ هيَّـا إلى
عزيمــةِ أُسْدٍ تجـوبُ الفـلا
وترفـعُ رايــةَ عـزٍّ ونصـــرٍ
يشقُّ السحابَ ويبـني العـلا

لا تسألى

لا تسْألي
عمَّنْ تجولُ بخاطري
وتعامَلي
بالرفقِ نحو مشاعري
قلبي وليدْ
عقلي عنيدْ
إنْ شئتِ أن تَتَجبَّري
عَشِقَ المَزيدْ
لا ذنْبَ لي في حبِّها
فالذنبُ ذنبُ عيونِها
قمرانِ
فى ليلٍ طويلْ
بحرانِ
وامتنع ً الدليلْ
أمَّا القَوامُ
فكلُّ شِعْرٍ يختفي
عند الظهورْ
والأرضُ تطرَحُ بهجَةً
فوقَ الزهورْ

وحديثُها

ورَحيقُها

سِحْرٌ طوى كلَّ الطُرقْ

نحوَ العُبورْ

هيَّا اكتبي

فصْلاً جديدْ

هيَّا ارسمي

فجْراً وعيدْ

بالحبِّ يدنو

كلُّ محْبوبٍ بَعيدْ

فتفائلي

وتهلَّلي

بنصيحتي

محبوبتي

لا تسْألي

لا تسْألي

الثوبُ الأزرقْ

يا صاحبةَ الثوبِ الأزرقْ

إنى أغرقْ

مثلَ البحرِ

عيونُكِ أمست

لا بل أعمقْ

حين دنوتُ بلا تفكيرْ

قلتُ بأنِّي

بين بلادِ الحبِّ سفيرْ

عند عتوِّ الموجِ قديرْ

لكنْ رمشُكِ

حينَ رأني

كان الأسبقْ

وبِلا رفقٍ

سهماً أطلقْ

يا صاحبةَ الثوبِ الأزرقْ

يسألُ قلبي

طوقَ نجاةْ

مَنْ يتحدَّى

سيفَ جُناةْ

يبني حُكْماً

دونَ قُضاةْ

يا مُلهِمَتي

يا قاتِلَتي

أرجو قلْبَكِ

أنْ يترَفَّقْ

فأنا حقاً

أُعْلِنُ صِدْقاً

أنِّى كُنتُ

عَجولاً أحمقْ

يا صاحبةَ الثوبِ الأزرقْ

واحة الإبداع

تَحيَّة لشاعِرةِ الْوَادِي نَوال مِهْنِي

قَالَت لَنَا الْأَوْطَانُ والأجيالُ
نِعْمَ النِّسَاءُ الشاعِراتُ نَوالُ

جَلَسَتْ عَلَى عَرْشِ الْقَصِيدَةِ وَحدَهَا
وَطَرِيقُهَا الْأَفْكَارُ وَالْأَعْمَالُ

أَبْيَاتُهَا تَروِي الْقُلُوبَ شَجَاعَةً
وَيَفِيضُ مِنْهَا رَوْعَةٌ وَجَمَالُ

جَادَتْ لَنَا بزهورِ عَقْلٍ ثَاقِبٍ
يَزْهو بِهَا الْعُلَمَاءُ وَالْإِبْطَالُ

بِنْتُ الصَّعِيدِ عَريقَةٌ فِي أَصلِهَا
وشُموخُهَا لَا تَحتَويهِ جِبَالُ

أخلاقُهَا عِلْمٌ وَنُورُ حَضَارَةٍ
وَإِذَا سَأَلْتَ أَجَابَتْ الْأَفْعَالُ

عَشِقْتْ بِلَادَ النِّيلِ عِشْقًا صَافِيًا
يَعْلُوهُ صِدَقٌ خَالِدٌ وَكَمَالُ

عَنْ دِينِهَا رَفَعَتْ شِعَارَ مُدَافِعٍ
فَبِغَيرِهِ لَن يَسْتَرِيحَ الْبَالُ

وَتَرَى السَّعَادَةَ فِي الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا
لَم يُدنِها لِلنَّاسِ يَوْمًا مَالُ

وَالْكُلُّ يَسْمَعُ حِين يَدْنُو صَوْتُهَا
وَلَهَا تَذُوبُ وَتُقطَعُ الْأَمْيَالُ

شَهِدَتْ لَهَا كُلُّ الْعُقُولِ بِأَنَّهَا
حِصنُ الْعُروبَةِ مَا اعْتَرَاهُ ضَلَالُ

وَتَدفَّقَتْ عَنْهَا السُّطورُ تَحِيَّةً
وَلَهَا سَعَى التَّكْرِيمُ وَالْإِجْلَالُ

صَدَقْتْ مَعَانِيهَا بأروعِ لَفْظِهَا
مَا شَابَهَا نَقْصٌ وَلَا إِخْلَالُ

فِي كُلِّ لَوْنٍ قَدْ عَلَا إبداعُهَا
وَأَحَبَّهُ الشُّبَّانُ وَالْأَطفَالُ

أَصغَى الشُّيُوخُ لَهَا بِوَجْهٍ بَاسِمٍ
وَإِلَى الْعَزِيمَةِ قَدْ نَمَا التَّرْحَالُ

وَبَنَاتُ حَوَّاءٍ سَعَيْنَ تَفَاخُرًا
بِالرَّمْزِ هَذَا تُضْرَبُ الْأَمْثَالُ

إنِّي أُسَافِرُ فِي بُحورِ قَصيدِهَا
أَجِدُ الْكُنُوزَ كَمَا تُعَدُّ رِمَالُ

وَلَهَا عَلَى الْأُدَبَاءِ فَضْلٌ وَاضِحٌ
لَا تَحتَويهِ قَصَائِدٌ ومَقالُ

في هواها

وطني وشعبيَ والعروبةُ تشتكي
حقدَ الخصومِ على مدى الأزمانِ
يا أمَّتي عودي لربِّكِ واسلُكي
دربَ النبيِّ المصطفى العدنانِ

قُلْ لِلْمُنافِقِ كَمْ حَييتَ وكَمْ بقى
مِن عُمرِكَ الفاني وأنتَ جَهولُ
لو لامسَ الوجدانَ نُورٌ أو تُقى
ما باتَ يَحكُمُ سَيرَكَ المجهولُ

وما زِلتُ أبصِرُ نورًا قَريبْ
يُبدِّلُ في الحالِ صَوتَ النحيبْ
فاللهِ أدعو وباللهِ أسمو
فَرَبِّي سميعٌ عليمٌ مُجيبْ

بيوتُ النيامِ غَزاها اللصوص
فباتت ببحرِ الظلامِ تغوص
غباءٌ و لهوٌ و جوعٌ و جهلٌ
فأينَ الدُعاةُ وأينَ النصوص؟

في هَواها عِشتُ عُمري

تغمُرُ الأحلامُ صدري

إنّما في القربِ مِنها

لوعتي قَصدًا و هَجرِي

وتصفو الحياةُ بذكرِ الحبيبْ

ويدنو السلامُ إلى كُلِّ دار

فَذِكرُ النَّبِيِّ دَواءٌ قريبْ

يُنادي الأمانَ و ضَوءَ النهار

طهر لسانك

طهرْ لسانَك ذاكراً خيرَ الورى
نورٌ إلى الفردوسِ قادَ و بشرا

واسجدْ لمن رزقَ الخلائقَ كلَّها
فالقلبُ إن ألفَ السجودَ تطهرا

واسمعْ إلى الذكرِ الحكيمِ بخشيةٍ
فالحقُ يهدى من سعى وتدبرا

وافخرْ أمام الكونِ أنك مسلمٌ
سمحٌ كريمٌ لا تباعُ وتشترى

وَمَاذَا بعد ٠٠٠٠٠ ؟

وَمَاذَا بَعْدُ يَا وَطَنِي
وَعَمْرُك ضَاعَ في المحنِ

ظلامُ الليلِ يأسِرُنا
ونورُ الفجرِ في حَزَنِ

وأزهارٌ تنادينا
تصارعُ قسوةَ الكفنِ

وأعراضٌ هنا هُتِكَتْ
بلا خوفٍ وفي العلنِ

وأرض ضل قائدها
وباعَ الرشدَ بالفتنِ

وأقصانا بلا صوتٍ
بلا فرضٍ ولا سُنَنِ

وأطيارٌ شكتْ دهرًا
حياةَ الذلِّ والوَهَنِ

وحلمُ النصرِ مختبئٌ
وراءَ الخوفِ والشجنِ

وصوتُ المجدِ مذبوحٌ
بخِنجَرِ عابدِ الوثنِ

وطفليَ مات مخنوقًا
ولمْ يخضعْ ولم يَلِنِ

كروبٌ أعلنتْ غَرقي
بأرضِ الشامِ واليمنِ

وتلكَ حجازُنا رقصتْ
وألقتْ ساترَ البدنِ

وذاكَ خليجُنا يمضي
ليحجبَ رغبةَ المدنِ

وباتَ عراقُنا يبكي
بيومٍ غيرِ مُؤْتَمَنِ

وسودانٌ هنا أمسى
جريحًا غَيرَ مُتَّزِنِ

وتونسُ لم تَعد خضرا
تصونُ الحُسنَ في زمني

جزائرُنا ومغربُنا
وبوحٌ جاءَ من عَدَنِ

ومصرُ تُّبثُّ شكواها
من الإفسادِ والعَطَنِ

فيَا ربَّاهُ مُعجِزَةً
تُعيدُ العزمَ في الوطنِ

وترفعُ رايةَ سَقَطتْ
لِنَصرٍ غَيرِ مُرتَهَنِ

فَمِنكَ الفضلُ يا رَبِّي
ومِنكَ سَحائبُ المِنَنِ

أغصان الحب

تحية لعائلة عمي الحاج
عبدالعال محمد بالإسكندرية

عَجِزَ اللسانُ عن الوفا بمقالي
فى وصفِ قيمَةِ آلِ عبدِالعالِ

فَمَضيتُ أكْتبُ بالسَّجيَّةِ أحرُفًا
فى وزنِها فاقت لوزنِ جِبالِ

يا روْعَةَ الإِحساسِ يُقْسِمُ إنني
بالصِدقِ شَدوِي ليس بالأقوالِ

نَبْتٌ من الإيمانِ يُوْرِقُ باسِمًا
فى ظِلِّهِ رَوْضٌ وكُلُّ جَمالِ

للدينِ أهْلٌ لِلْعُلُومِ مَنابِرٌ
خَطَواتُكمْ صَرحٌ من الأعمالِ

فى سَمْتِكمْ شِيَمُ الكِرامِ تجمَّعَت
ضَرَبَتْ بِكمْ للناسِ خَيْرَ مِثالِ

أغْصانُكمْ جادت بكلّ ثِمارِها
كالغَيثِ يَحمِلُ أطيبَ الآمالِ

وديارُكمْ بجَمِيعِ ضَيفٍ هلَّلَت
بالشَّوْقِ لبَّت عند كُلِّ سُؤْالِ

يا صُحبَةَ الأخيارِ دامَ جَميعُكمْ
بالخيرِ عند تَفَرُّقٍ وَوِصالِ

أشْهَدتُ رَبّيَ إنَّ عَهْدِي دائِمًا
لَكُمُ الوَفاءُ بِفَرحَةٍ وكَمالِ

قالت هيا

قالت هيا
نتقاسم حلماً ورديا
نمضي فوق الخوف ونبني
بيتاً محدوداً وخفيا
فيه معاني الحب جدار
لا تدنو منه الأخطار
لا يخشى يوماً إعصار
يسكن فينا ...نسكن فيه
لحن يعلو .....ونغنيه
يحفظ عنا ..قصص الحب
يسمع منا
نبض القلب
قلت سريعاً
لك يا عمري
ألف تحية وبلا شك
هيا هيا

خجلًا نتوارى

خَجَلًا نَـتـوارى مِنْ سوريا
والعـارُ يُـغطـي دنيانا

شَـعـبٌ يَـتَـمَـزَقُ أشْـلاءً
وعَـدُوٌ يَـغْـزُو الأوطـانـا

يا مَـجـلِـسَ أمْـنٍ مـعدومٍ
إنِّـي أعـلَـنـتُ العِصـيـانـا

لَـمَّـا أيـقَـنـتُ بِـلا شَـكٍّ
أنَّـكَ دَمَّـرتَ الإنْـسانـا

وقَـتـلـتَ بَـرِيـئًـا مَـعـلُـومًـا
وَتَـرَكـتَ الـخـائِـفَ حَـيـرانـا

وزَعَـمـتَ بِـأَنَّـكَ ذُو عَـهـدٍ
لَكِـنَّـكَ تُـمْـسِـيْ شَـيْـطـانـا

سُـوريَـا لَـنْ تَـركَـعَ لجبـانٍ
يَـخْـتَـالُ على بَـحـرِ دِمَـانـا

أمْـريكَـا طِـفْـلٌ مَـا زالَـت
لا تَـعـلَـمُ عَـنَّـا الإيـمـانـا

بِـريـطانيـا كَـانَتْ في أمْـسٍ
شَـعـبًـا مَـقـهُـورًا جَـوعَـانـا

وفَـرَنـسـا جَـاءتْ لِـبِـلادي
وَجَـدَتْ أبْـطـالًا فُـرسَـانـا

أُكْتُوبَرُ يَحكِي عَنْ دَرْسٍ
جَعَلَ المُتَكَبِرَ يَخشَانا

يا أهْلَ الظُّلْمِ لَنَا يَومٌ
معلوم نَلْقَىْ المَيْدانَا

إنَّ الطاغُوتَ لَمَوْلاكُم
واللَّـــهُ الخالِقُ مَوْلانَا

القدسُ تُنادي

القدسُ تُنادي

مَنْ يسمع

إنِّي من زَمَنٍ

أتَوَجَّع

أبكيتُ نخيلًا

ورمالا

أبكيتُ سهولًا

وجبالا

أصبحتُ على الصبرِ

مِثالا

أحجاري تهتف

لن أركع

فالليلُ يُحاصِرُ

أرجائي

والكلُّ يُصافِحُ

أعدائي

وكؤوسٌ تُملأُ

بدمائي

56

والعالمُ يشربُ

لا يشبع

غَضَبٌ وبُكاءٌ

وإدانةْ

أوطاني فى الكونِ

مُهانةْ

أمجادي باتت

تتهاوى

وشعوبٌ ترقصُ

لإعانةْ

صهيونُ الخائنُ

سَجَّاني

مَلَكَ الأسبابَ

فلم يرحمْ

لا يعرفُ

نورَ الأديانِ

ويبوحُ الشَّرَ

لِمَنْ أسلمْ

وأضاع صلاتي

وأذاني

وزهورًا قامت

تتبسَّمْ

للخالقِ أشكو

حُكَّامي

باعوا برخيصٍ

أحلامي

ستعودُ قريبًا

أيَّامي

راياتُ النصرِ هنا

تُرفع

ويفر الغادِرُ

مِنْ صوتي

والأمنُ يعودُ هُنا

يَرتع

والباحِثُ يومًا

عن مَوْتي

سيموتُ وشعبي

لن يَخضع

القدسُ تُنادي

يا وطني

القدسُ تُنادي

مَنْ يَسمع

حِين

حِينَ يَصِيرُ الْفَقْرُ شِعَارًا
فَوْقَ جِبَاهْ
حِين تُصادَرُ عِنْدَ الْهَمْسِ
حُرُوفُ إلْآهْ
حِينَ يَصُولُ اللَّيْلُ بِعُنْفٍ
دُونَ حَيَاءْ
قُلْ لِلظَّالِمِ أنَّ الْقَادِمَ
لَنْ تَنْسَاهْ

حِينَ تَمُوتُ حُرُوفُ الْحُلْمِ
عَلَى الطُّرُقَاتْ
حِينَ تُزَاحِمُ عَيْنُ الفقرِ
ثَرَى الْأَمْوَاتْ
حِينَ يَئِنُّ كَلَامُ الصَّمْتِ
مِنْ الْأَسْوَار
قُلْ للصَّابرِ لَيْسَ الصَّبْرُ
مِنْ الْغَايَاتْ

حِينَ يَنَامُ الْجَمْعُ سُكَارَى

أَثَرَ الخَوفْ

حِينَ يُهَرْوِلُ عِنْدَ ظُهُورِ

حُطَامِ الطَّيْفْ

حِينَ يُعَانِقْ صَوْتَ الحُرِّ

زَئِيرُ النَّصلْ

قُلْ لِلْفَاسِدِ يَوْمًا تَجْلِسُ

تَحْتَ السَّيفْ

حِينَ تَجِفُّ زُهُورُ الفَجرِ

عَلَى الْأَغْصَانْ

حِينَ يَصِيرُ الْمَرْءُ هُنَاكَ

بِلَا إِنْسَانْ

حِينَ تُصَارِعُ أَرْضُ الْخَيْرِ

مِرَارَ الْعَيْشْ

قُلْ للفاشِلِ أَنْتَ تُغَامِرُ

بالأوطانْ

حِينَ تُصَفِّقُ عَيْنُ الجاهِلِ

للأشرارْ

حِينَ يَكُونُ الْمَبْدَأُ سِرتُ

مَعَ التَّيَّارْ

حِينَ يُصَافِحُ ضَعْفٌ قَهْرًا

دُونَ حِسَابْ

قُلْ لِلسَّاكِتِ سَوْفَ تُحِيطُ

بِكَ الْأَخْطَارْ

ابن الجنوب

(تحية للدكتور زهران جبر)

هذا هو الشعرُ يا زهرانُ نادانا
عذبٌ وفيرٌ أحالَ القفرَ بُستانا

هذا هو الشعرُ والأعلامُ شاهدةٌ
يبني بلادًا وأمجادًا وإنسانا

يا فارسَ الحرفِ إنَّ الحرفَ يُطعِمُنا
عزمًا وصدقًا وأحلامًا وبُرهانا

يسقي الفُوأدَ رحيقًا غاب عن وطني
حتى غدا الدمعُ فوق الخدِّ حيرانا

صوتُ القريضِ يُرى من فيْكَ مُبتسِمًا
نحَّيتُ جنبًا هُنا ماسًا ومُرجانا

حتى العروسُ تحَلَّت مِن جواهِرِكُمْ
كالبدرِ سارت تُضِيئُ الأرضَ أزمانا

والكونُ أمسى بكلِّ الشوقِ مُحتفِلًا
غنى القصيدَ فكان الحبُّ ألحانا

أصبحتَ فى أُمَّتي نهجًا ومَدرَسَةً
تُرسي عُلُومًا تُقيمُ الرَّوْضَ ألوانا

مثل الجبالِ شموخًا يحتوي خُلُقًا
والقلبُ نورٌ بهِ يزدادُ إيمانا

حاربتَ جهلًا غزا الأوطانَ مُرتجيًا
قتلَ المبادئِ حتى صارَ طوفانا

سيلُ الغرائبِ يُحصى كُلَّ أوديةٍ
لم يخشَ إلَّا مَصابيحًا وشُجعانا

أنهارُ فِكْرِكَ ما قَلَّت وما بَخِلَت
والغرسُ بات بدارِ العُربِ أغصانا

قَبْضٌ حَصادٌ سَرابٌ تِلْكُمُ طُرُقٌ
نحو العلاءِ ولا تحتاجُ إعلانا

نِعمَ النجومُ بليلٍ ماكثٍ فينا
النورُ منها غدا هديًا وتبيانا

طِبُّ المريضِ إذا ما عزّ أدويةٌ
زادٌ لجَوعَى وسلْ من بات شبعانا

يا ابنَ الجنوبِ جنوبُ الخيرِ مُفتخِرٌ
هذا وليدي غدا تاجًا وقُبطانا

بالفُلكِ يمضي فيخشى الموجُ صولَتَهُ
والعينُ تُبْصِرُ رغمَ البُعدِ شُطآنا

يا حامي الضادِ فى الميدانِ كمْ بتَرَت
أفكارُكُمْ لذوي الإفسادِ سِيقانا

خَرَّت عُقُولُ العِدا بالخوفِ هامِدةً

وامتدَّ منك السَّنا يغتالُ شَيطانا

إنْ قِيلَ مَنْ بديارِ العُربِ فارِسُهُمْ

هبَّت عُيونُ الوَرَى تختارُ زَهْرانا

ما عادَ سرًّا

لا سامحَ الجبَّارُ أعداءَ الوَطنْ
سَرَقُوا الأمانَ وأشعَلوا فيه الفِتَنْ

ساقوا إلى ظَهرِ الجياعِ سياطهم
رسموا عصورَ الذُّلِ فينا بالمِحَنْ

كتبوا مع الشيطان عهدًا لم تزلْ
أحلامهُ نسفَ العدالةِ فى المُدُنْ

ما عادَ سرًّا ما يُدَبِّرُ جمعُهمْ
بل باتَ يُحكىَ فى المحافِلِ بالعلنْ

دَفَعوا لبابِ القبرِ أشرفَ أُمَّةٍ
كى تستريحَ بطونُهم طولَ الزَّمنْ

والأرضُ تَجهشُ بالبكاءِ وتشتكي
مِنْ ظُلمِ مَنْ خانَ الأمانةَ أو طَعَنْ

مِنْ غَدرِ مَنْ جَمَعَ الثِّمارَ مُهَروِلًا
ومضى سَعيدًا نحو عُبَّادِ الوثنْ

مِنْ صَمْتِ كُلِّ الضاحكين مَخافَةً
وعقولُهم يأسًا تُنادي للكَفَنْ

مِنْ وأدِ أحلامِ الزهورِ بقَسوَةٍ
حتى يُتاجرَ حاكمونا بالبَدَنْ

وجُموعُنا صارت تُصَفِّقُ عندما
تلقى لُقَيماتٍ برائحةِ العَفنْ

يا أُمةَ الإسلامِ ماذا قد جرى
ما عادَ فينا مِنْ عليمٍ مُؤتَمَنْ؟

أهلُ الجَهالةِ بالعلومِ تَقَدَّموا
ومَضَوا إلى غَزوِ الفضاءِ بلا حَزَنْ

جَعَلوا هُناك العَقَلَ أعظَمَ ثَروَةٍ
فالعَقلُ أبدَعَ كُلَّ نَصرٍ واقتَرَنْ

وغَدَوتَ يا وطني بعيدًا نائمًا
لمَّا هَجَرتَ كِتابَ ربِّي والسُنَنْ

أمسيتَ فى أيدي اللصوصِ كَدُميَةٍ
لمَّا قَفَزتَ بنا لأعتابِ الوَهَنْ

إِنِّى أراك اليومَ تَبكي داميًا
وأَراكَ تَدفَعُ عن خطاياكَ الثَّمَنْ

قُمْ فكّ أسرَ العَزمِ سارِع واتَّحِد
لا وَقتَ لِلخُطَبِ البليغَةِ والشَّجَنَ

فَسِهامُ أعداءِ الكَرامَةِ تختفي
خَلفَ الجَهولِ فقد تَنازَلَ وافتَتَن

همسات

ويل لأصحاب القرار
إن فاتنا ضوء النهار
يوم الحساب لواقع
وهناك لن يرجى اعتذار

ويل لأصحاب القصور
إن حان ميعاد القبور
شر الجزاء لمن طغى
ومضى يعربد في غرور

ويل لأنصاف الرجال
باعوا الكريم من الخصال
عشقوا المهانة ساندوا
فكر الظلام مع الضلال

ويل لأعداء النجاح
لن تهزموا روح الكفاح

أحلامنا حق لنا
طير يحلق بالجناح

ويل لحلف الصامتين
العاجزين الخائفين
الأرض تلعن وجهكم
عبر الليالي والسنين

ويل لمن خان الشعوب
عند الصباح وفي الغروب
فوعودكم ذهبت سدى
لحقت بنا كل الخطوب

ويل لمن رسم الجراح
عند المساء وفي الصباح
أنتم هنا أعداؤنا
لا تطلبوا منا السماح

ويل لمن قتل الأمل
ومضى يحاور بالجدل
خدع القلوب بلحظة
وقضى سنينا في الفشل

ويل لجمع يرتضي
حكما أتى من معتدي
ألقى العزيمة جانبا
يا أرض ثوري واشهدي

ويل لمن خان الزهور
ومضى ليحيا في الجحور
عش كيف شئت فإنما
في الكون أيام تدور

ويل لكل الراقصات
العاريات العاهرات
أفسدن شعب عروبتي
وجلبن أسباب الممات

لا تحزن

يا قَلْبُ لا تَحْزَنْ على أمْرٍ مَضَى
لكَ خالِقٌ والْحُكْمُ عَدْلٌ ما قَضَى

واصْبرْ فَإنَّ الصَبْرَ نُوْرٌ صادِقٌ
كَمْ باتَ غيرك ساخطا ثُمَّ ارْتَضَى

ما لى أرى الأشْباحَ تحيا بينَنا
سكَنتْ ديارَ القَوْمِ عانَقَتْ الفَضا

جوفُ الزمانِ لنا حَكيمٌ واعِظٌ
فاسْمَعْ لِما يحْكيهِ تنْعَمْ بالرضا

نداءُ الحروف

تحية خاصة لأخي الفاضل

عمر عبدالحفيظ شعلان

مِنَ الشمسِ نورٌ صباحًا ظهر
وعند المساءِ ضياءُ القمر

وللعلمِ دارٌ تجودُ وتسمو
إذا حلَّ يومًا جُحودُ البشر

جمعتَ القلوبَ بنهجٍ فريدٍ
وقاها التساقطَ عِندَ الحُفَر

وحزتَ المكارِمَ مِنْ خيرِ نبعٍ
فسارَ السلامُ هنا وانتشر

وصاحبتَ عُمرًا كِبارًا شَبابًا
وجيلًا بِكُم في البلادِ افتخَر

وصافحتَ بالعفوِ قولًا جهولًا
وحاورتَ باللينِ عقلًا حجر

وأعلنتَ للحقِّ صوتًا وعونًا
بعصرٍ سليمُ النوايا اندثر

تداوي النفوسَ بصادقِ حبٍّ
يُزيلُ الشِقاقَ ويمحو الخطر

وتدعو إلى غرسِ فِكرٍ نبيلٍ
يُنادي العلاءَ ويرضى القدر

فتحيا الزهورُ بأرضٍ وغُصنٍ
إذا ما احتواها جميلُ المطر

ويبقى التسامحُ رمزًا أصيلًا
لفِكرٍ أضاءَ وقلبٍ صبر

ويرسو الأمانُ إلى كُلِّ بيتٍ

إليهِ بشتَّى العصورِ افتقر

لكَ الأجرُ يعلو على كُلِّ لَفظٍ

إلى العدلِ سارَ ويومًا عبر

حروفي تُناديكَ خِلًّا وفيًّا

مدى الدهرِ تحيا مُنيرًا عُمر

هُنَـا الحَـاكِـمِـيَّـةْ

(تحية لمعـالي السفـير عبدالحـميد يونس وكـل أهــل الحاكـمـيـة)

هُنَـا الـحـاكِـمِـيَّـةُ مَـهُــدُ الأدبْ
وأصـلٌ كَــريـمٌ رَفِــيـعُ الـنَّـسَـبْ

جُـذورٌ تَـمـــادت إلـى كُـلِّ نَـبْــتٍ
شَـرِيـفٍ وما عَـن بِـلادي اغــتَربْ

وأهْــلٌ تَـبـــارَوا إلى كُـلِّ ضَــيـفٍ
لِـوجِـــهِ الـكَـرِيـمِ ودونَ الصَّـخَـبْ

إذا مـا دَنَـوتَ يَـنَـــالُـكَ عِـــشْـقٌ
يُـغَــازِلُ عَـيـنَــكَ لَـــونُ الـرُّطـبْ

أتَـيـنـا لِـنَـنْـــهَـلَ مِـنْ كُـلِّ عِـــلْـمٍ
ونَـشْـكُـرَ رَبَّـــا قَــديــرًا وَهَـــبْ

أتَيْنا لِنَنْشُدَ مِنها جَمَالًا
يُنِيرُ الطريقَ يُزِيلُ الكُرَبْ

أتَينا لِنَشْرَبَ مِن خَيرِ نَبْعٍ
سَقى العالمِينَ فكان السببْ

إلى كُلِّ مَجْدٍ إلى كُلِّ نُورٍ
يَقُودُ البلادَ ويَحمي العَربْ

فَمِنها الشموسُ إلى الكونِ تَمضي
وهَذا البهاءُ يثيرُ العَجبْ

ومِنها المحاسنُ تَزهُو وتَسمُو
وتَصمُدُ عبرَ مرورِ الحِقَبْ

ومِنْها المكارِمُ غَيثٌ يُنادي
غَريبًا بَدا سائِلًا واقتَرَبْ

ومِنها السلامُ يصونُ الأماني

ويَـمْـنـعُ شَـرَّ الـهـوى والـغَضــبْ

أَ عـبدَالـحـمـيدِ جَـمَـعتَ المَـعـالِـي
ودُمـتَ جَـدِيـرًا بِـأسـمـى الـرُّتَـــبْ

ويَـا أَلَ يُـونُـسَ فـي كُـلِّ عـصـرٍ
حُـرُوفٌ تُـصـاغُ بِـمـاءِ الـذَّهــبْ

حَـمـاكُـم إلـهـي لِـشَعـبِـي ودِيـنـي
فَـأَنْـتُـم ضِـيـاءٌ سـعى ما احـتـجَبْ

الشاعر فى سطور

محمد محمود محمد ابوالعلا

الشهرة محمد الشرقاوي

معلم خبير لغة فرنسية

مواليد أسيوط أبنوب بني محمد العقب عائلة الشراقوة الأشراف

مقيم بالقاهرة

تليفون

01124780642

01272813035

الأنشطة الأدبية

عضو اتحاد كتاب مصر

عضو اللجنة الفكرية باتحاد كتاب مصر

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ومقرر لجنة الإعلام بمكتب مصر

محاضر مركزي بوزارة الثقافة

عضو نادي الأدب بقصر ثقافة الجيزة

مقرر لجنة الشعر بمكتبة المعادي العامة

عضو سابق بجمعية المواهب الشابة بإذاعة الشباب والرياضة

صحفي بجريدة الشعر العربي

عضو بالمنتديات الأدبية المصرية والعربية

ضيف دائم بالبرامج الثقافية والأدبية بالإذاعة والتليفزيون

شارك في مؤتمر أدباء مصر عدة مرات

شارك في مؤتمر إقليم القاهرة الكبرى عدة مرات

شارك في مؤتمر اليوم الواحد عدة مرات.

صدر للشاعر :

1 / ديوان رسالة حب 1999 شعر غنائي عامي وتم تزويد مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة من هذا الديوان وتمت مناقشته على القناة الثالثة المصرية في برنَامج منوعات ثقافية على يد الناقد د / مدحت الجيار

2 / ديوان شعر عمودي بعنوان مصر الخير والأمان2007 وقد وافقت وزارة التعليم على تزويد مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية العامة من هذا الديوان في قائمة 2008 /2009

3 / ديوان شعر فصحى للأطفال بعنوان خيوط الشمس 2013 وقد قررته وزارة التعليم على مكتبات المرحلة الإبتدائية

4 / ديوان حكايات المساء 2013شعر فصحى للأطفال وقدقررته وزارة التعليم على مكتبات المرحلة الإبتدائية

5 / ديوان زهور الأمل 2014فصحى للأطفال صادر عن الهيئة آن المصرية العامة للكتاب وتم تقريره لمدارس التعليم الإبتدائي

6 / ديوان شعر اعتراف 2017شعر غنائي عامي

نال الشاعر عدة شهادات تقدير وأثنى عليه كبار النقاد والأدباء

تنشر له الصحف والمجلات الورقية والإلكترونية

لدى الشاعر العديد والعديد من الأعمال ما زالت تحت الطبع

دواوين شعر فصحى للكبار

دواوين شعر فصحى للأطفال

دواوين شعر عامية للكبار

دواوين شعر عامية للأطفال

دواوين رباعيات فصحى

دواوين رباعيات عامية

مجموعات قصصية للكبار

مجموعات قصصية للأطفال

أشعار فرنسية وفرانكو أراب

E. mail

m.sharkawi234@gmail.com

فيس بوك :

1/ الشاعر محمد الشرقاوي

2/ الأديب محمد الشرقاوي

واتساب :

01124780642

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
1	فى بحور الشعر	5
2	سر الجمال	9
3	أشواق	12
4	مصر والنيل	15
5	طائر الأمل	19
6	شدو الحروف	23
7	هل من عاقل	25
8	لا تفرحى	26
9	قلوب من نور	28
10	الفارس الفصيح	31
11	نصيحة	34
12	أخى فى العروبة	35
13	لا تسألى	37
14	الثوب الأزرق	39
15	واحة الإبداع	41
16	فى هواها	44
17	طهر لسانك	46
18	وماذا بعد	47
19	أغصان الحب	50

م	الموضوع	الصفحة
20	قالت هــيا	52
22	خجلا تتوارى	53
23	القدس لـنا	56
24	حـن	59
25	إبن الجنوب	65
26	ما عـاد سرا	66
27	همســات	70
28	لا تحـزن	73
29	نـداء القلب	74
30	هنــا الحاكمبة	77
31	الشاعر فى سطور	80

مع تحيات

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبدالقادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل **الدكتور على جاد الحق**

الدكتورلطفي سيد صالح **الدكتور بسيم عبد العظيم**

الشاعر عادل عبد الموجود